

هناك عدة طرق لتقسيم النباتات الطبية اهمها :-

(1) التقسيم الابجدي :- - بهذا النوع من التقسيم سوف تقسم النباتات الطبية على اساس الحرف الاول من الاسم العلمي للنبات .
من ميزات هذا التقسيم سهولة العثور على النبات عن طرق حرفه الاول .

(2) التقسيم النباتي :- هذا النوع من التقسيم يعتمد اساساً على اساس الشكل الخارجي والمظهر والتركيب الداخلي للنباتات . وتبعاً لذلك سوف تقسم النباتات الطبية الى مجموعتين :-

أ- المجموعة الاولى : مجموعة النباتات البدائية :-

هي النباتات التي تتكون من اجزاء محددة اي خلية واحدة او لمدة خلايا غير متخصصة .
وهي كائنات دقيقة لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة ولكن يمكن رؤيتها عن طريق المجهر . هناك حالة شاذة او استثناء لبعض افراد المجموعة حيث يمكن رؤية بعض منها بالعين التي تمتاز باحتوائها على خلايا عديدة . وهذه الخلايا تحتوي الوان متميزة : على العموم هذه المجموعة النباتات البدائية تشمل :-

1-الطحالب Algae

هذه المجموعة هي عبارة عن كائنات اولية يمكن رؤيتها تنمو بالانهار والبحار اهم انواعها طحلب الامناريا *Laminaria digitata* التي يستخلص من خلاياها مادة الألجين Algin الذي يستخدم في علاج بعض الامراض المعوية والقلبية .

ايضاً تستخدم هذه المادة بصناعة الحلويات والمنتجات الغذائية وهناك طحلب اخر كالساريا *Gracilaria conferooides* الذي يفصل من مادة الأكر Ager –Ager والذي يستخدم طبي لعلاج الامسك المزمن .

2-الفطريات Fungi

هي نباتات اولية خالية من المادة الخضراء تعيش متطفلة على الانسان والحيوان والنبات اهم انواعها هو فطر البنسلين *Penicillium notatum* هذا الفطر يستخرج من مادة البنسلين التي تستخدم لعلاج الجروح وجهازى الامعاء والصدر وامراض الاسنان واللثة والالتهابات الجلدية .

3- الأشتات Lichenes

اهم انواع الأشتات الأفرنين برونسيرس *Everina Prunseris* تنمو بالمياه المالحة والتي تستخدم منها بعض المواد العضوية في تثبيت الروائح العطرية في مستحضرات التجميل .

4-الحزازيات Bryophytes

اهمها الحث (سفاجنوم) *Sphagnum cymbifolium* والذي يستخدم مصدر طبي للخیوط التي تستخدم بالعمكليات الجراحية .

5- السرخسيات Pterido phta

اهمها داريوبترس *Dryopteris Filisan* هذا نبات صغير يستخرج منه قلويد اسمه فلتسن Filitsin الذ يستخدم لعلاج الديدان الشريطية في الجهاز الهضمي .

ونبات (كزبرة البير) *Adiantum capillus*

الذي يستخدم منقوعه المائي بعلاج الشعبي كملطف لنزلات البرد والزكام والمغص المعوي .

ب- المجموعة الثانية : النباتات الراقية :-

تقسم الى قبيلتين Phylums مختلفتين :-

1-معرفة البذور Gymnospermae

تمتاز بكون بذورها غيرمغطاة . ومظهرها الخارجي على شكل مخروط لذلك يطلق عليها بالمخروطيات Conifirs وهذه المخروطيات تحتوي اغلب نباتاتها على زيوت عطرية وخاصة زيت التربينتين Terpentin oil الذي يستخدم طبياً لعلاج بعض الامراض هذه القبيلة تقسم الى رتبتين مختلفتين : - وتقسم عدة اجناس اهمها :-

1- جنس السرو *Cupressus* اهم انواعه السرو العمودي والافقي تحتوي اوراقهم على الزيت العطري الذي يستخدم بالصناعة الدوائية والعطور .

2- العرعر Juniperus

يحتوي عدة انواع من الزيوت يوجد هذا الزيت بالاوراق يستخدم هذا النوع من الزيت لتطهير المسالك البولية وتسكين الآلام.

3- الصنوبر Pinus

اهم انواعه الصنوبر الفضي والحليبي الذي يستخرج من اجزاءه الخضرية زيت التوبتين . الذي يستخدم كمادة مطهرة ومغذية ضد الروماتزم .

2- مغطاة البذور Argios Permae

تحتوي غالبية نباتات هذه القبيلة على بذور مغطاة ومعظم النباتات الطبية والعطرية المتميزة باكتمال اعضاءها الجنسية تقع ضمن هذه المجموعة وتقسم نباتات هذه المجموعة الى مجموعتين Classess مختلفتين من ناحية المظهر الخارجي وتركيبها واهم هذه المجموعتين :-

1- مجموعة نباتات ذوات الفلقة الواحدة Morocotyledoniae

وهذه المجموعة تحتوي على عدة رتب او صفوف تسمى orders كل رتبة تضم مجموعة عوائل اهم هذه العوائل هي الفصيلة النخيلية .

1- الفصيلة النخيلية Palmae

اهم انواعها النخيل الذي يستخرج من ثماره الدبس الذي يستخدم كشراب معرف ومدرر للبول وافراز العرق . عند تناول الدبس بكميات قليلة الافراط بشرب الدبس يؤدي الى فقدان الوعي .

2- الفصيلة الزنبقية Liliaceae

اهم نباتات هذه العائلة من الناحية الطبية البصل والثوم يستخرج منهم الزيوت العطرية ولها اهمية علاجية . ونبات (الصبير الألووي) aloe يحتوي على مركبات قلوية او كلايكوسيدية .

3- العائلة السوسنية Iridaceae

اهم نباتاتها الطبية او العطرية الزعفران الذي يستخرج من ازهاره الزيت العطري . ايضاً تستخرج منه مواد ملونة تدخل في الصناعات الغذائية . ونبات الأيرس الذي يستخرج من رايزوماته عقار يفيد امراض الفم واللثة .

2- ذوات الفلقتين :-Dicotyledoniae

وهذه المجموعة تضم عدة رتب وفصائل اهمها :-

1-العائلة المركبة Compositae

اهم نباتاتها زهرة الشمس والبابونك الاقحوان البيرتثيرم الذي يستخرج من ازهاره مواد فعالة تستخدم كمبيد حشري .

2- العائلة القرعية Cucurbitaceae

اهم نباتاتها الحنظل تستخدم كمواد طبية لعلاج الامساك والمغص .

3-العائلة السوسبية Euphorbiaceae

اهم نباتاتها الخروع الذي يستخرج من بذوره الزيت الثابت الذي يستخدم بالتغذية الزيت الثابت يستخدم طبياً كمسهل ويستخدم الخروع بصناعة البلاستيك والسليولوز والحدائق .

4- العائلة الجيرانية Geraniaceae

اهم نباتاتها العطر او الجيرانيوم الذي يقطر عشبه حتى يتم الحصول على زيت عطري الذي يستخدم في صناعة العطور والمستحضرات التجميلية .

5- العائلة الشفوية : Labiatea

اهم نباتات العائلة الشفوية النعناع والريحان والزعتر ويتم استخراج الزيت العطري من اعشاب هذه النباتات الذي يستخدم لصناعة مستحضرات التجميل ويدخل في تركيب بعض الادوية التي تستخدم لعلاج المغص المعوي وطرد الغازات .

6- العائلة البقولية Laguminosae

اهم نباتاتها نبات التمر الهندي والسنامكي الذي تستخدم اوراقها كمسهل بالاضافة الى تمر الهند شراب ثماره منعش للجهاز الهضمي .

7- العائلة الخبازية Malvaceae

اهم نباتاتها الطيبة نبات الكركديه (شاي الكجرات) الذي تستخدم نوراته الزهرية او كؤوس ازهاره كمشروب منعش . يفيد لعلاج مرض الضغط المرتفع .

والخطمية والخبيز تستخدم في تركيب بعض الادوية التي تستخدم لعلاج بعض الامراض الجسمية .

8- عائلة حنك السبع Scrophulariaceae

اهم نباتاتها اصبع العذراء (دجتالس) يفيد بعلاج امراض القلب وامراض الشرايين .

9- الفصيلة الصليبية:- Cruciferae

اهم نباتاتها الخردل الابيض والاسود والشلغم واللهانة تستخدم كغذاء ودواء .

10- الفصيلة الخشخاشية : Papaveraceae

اهم نباتاتها الخشخاش تستخرج من ثماره المواد الفعالة التي هي عبارة عن قلويدات تستخدم للتخدير او التسكين .

11-الوردية :- Rosaceae

اهم نباتاتها التفاح والسفرجل والكمثرى التي تؤكل ثمارها ويستخدم عصيرها دواء لبعض الامراض الصدرية . ونبات الورد يستخرج منه زيوت عطرية تدخل في الصناعات الغذائية والتجميل .

12- العائلة السذبية : Rutaceae

اهم نباتاتها العائلة السذبية الليمون البرتقال التي تؤكل ثماره كمواد غذائية وتستخدم من بعض اجزاء الخضرية وقشور الثمار الزيوت العطرية التي تدخل بصناعة الصابون والمواد الغذائية .

13- العائلة الباذنجانية Solanaceae

اهم نباتاتها التبغ الذي تستخدم اوراقه بالتدخين وهذه الاوراق تحتوي مواد قلويدية تستخدم كمبيد حشري

ونبات السكران ونبات الداتورا والأتروية .

14- العائلة الخيمية : Umbelliferae

اهم نباتاتها اليونسون والكمون والكزبر وتستخرج من ثمارها وبذورها زيت عطري هذا الزيت يستخدم لعلاج الجهاز المعوي وايضاً نبات الخلة تستخدم ثماره بعلاج الجهاز البولي ومرض البهق والتهاب الجلد .

3- التقسيم العضوي :- يعتمد على اعضاء النباتات المختلفة التي تحتوي على المواد الفعالة طبيياً ويشمل :-

أ- الاعضاء الخضرية الهوائية :- وتشمل :-

1- العشب :- يتكون من الاوراق والسيقان ولأزهار والثمار كما في نبات الداتورا والنعناع والريحان .

2- الأوراق : كما في الشاي والصبير وحشيشة الليمون والتبغ

3- السوق : كما في الصنوبر والسيدر

4- القمم الطرقية :- كما في نبات القصب والسكران

5- القلف : كما في الدارسين والصفصاف

ب- الاعضاء الجنسية :-

أ- البراعم الزهرية : كما في القرنفل والروز

ب- الازهار : كما في الحمضيات

ج- مياسم الازهار : كما في الزعفران

د- الثمار : كما في الرمان والخشخاش

هـ- البذور :- كما في الكمون والخردل وحب البركة

ج- الاعضاء المتحورة الارضية :-

1-الكرورمات : كما في التيبروز ، الزعفران ، الحلاح

2- الالبصال : البصل والثوم والنرجس

3-الدرنات : السحلب والطرطوقة

4- الجذور الحقيقية : كالبنجر وعرق السوس

5-الرايزومات : الأيرس

4 / التقسيم الكيماوي :-

يعتمد هذا التقسيم على مكونات الايض الغذائي التي تتم بصورة طبيعية بخلايا وانسجة النباتات الطبيعية والتي تسمى الافرازات الاولية او المنتجات الطبيعية . التي تمتاز باختلاف التركيبة الكيماوية لمجاميعها الفعالة طبيياً .

واهم هذه المجموعات الكيماوية ذات القيمة العلاجية والاقتصادية هي :-

1- المواد الكربوهيدراتية Carbohydrates

هذه المواد تتكون من

1- السكروز الذي ينتج من عصير قصب السكر وجذور البنجر السكري ويستخدم بصناعة الحلوى والمشروبات وبعض الادوية .

2- الميوسيلاج mucilage

تستخرج من جذور نبات الريحان وجذور نبات اخر سمية

3- الصموغ : التي ينتج من اشجار الصمغ العربي وتدخل في صناعة الاقراص الطبية لعدم تفتيتها وتحفظ المادة من الرطوبة .

2- الزيوت الثابتة : Fixed oils

تستخلص من بذور نبات الذرة وزهرة الشمس والعصفر وتستخدم للأكل .

بينما مستخلص زيوت من بذور الخروع والكتان لعلاج بعض الامراض .

3-الزيوت الطيارة Essential oils

يتم تقطير الزيوت الطيارة ذات الرائحة العطرية من العشب الاخضر لنبات النعناع والريحان كما تستخلص الزيوت الطيارة من العجينة العطرية بواسطة المذيبات العضوية كما في ازهار الياسمين والنرجس وبذور الكمون .

4-الراتنجات Resins

يتم فصلها من اشجار الصنوبر ومن سوق الفستق

5-الكلايكوسيدات Glycosides

مستخلص من اوراق الصبير وثمار الحنظل

6- الكلايكوفلويدات Glyco-alkaloids

تستخلص من عشب نبات السلايتوم واوراق الاكاف وبذور الحلبة

7- القلويدات Alkaloids

تستخلص من عشبة الداتورا واوراق التبغ وثمار الخشخاش

8-المواد المرة Bitter substances

تستخلص من عشب نبات الشيح وازهار الزعفران وبذور نبات الخلة

9-المضادات الحيوية Anti-biotics

تفصل من بعض الكائنات الدقيقة مثل البكتريا مثل الاسترومايس ومن بعض الفطريات مثل فطر البنسليوم الذي يستخرج منه البنسلين

(5) التقسيم الصناعي :-

يعتمد هذا التقسيم على نوعية المنتجات الطبيعية والناجمة من النبات واستعمالاتها المختلفة واهم هذه المجموعات :-

1- مجموعة النباتات العطرية Aromatic Plants

تمتاز هذه المجموعة بانتاجها نوع مميزين من المنتجات الاولية بصورة سائلة كالزيوت العطرية او صلبة كالراتنج العطري وتدخل هذه الافرازات بالصناعات الغذائية والتجميل وتفيد بعلاج بعض الامراض .

اهم هذه النباتات العطر الريحان اليوكالبتوس الياسمين

2- مجموعة النباتات الطبية Medicinal Plants

تفرز نباتات هذه المجموعة انواع من المنتجات الثانوية ليس لها رائحة وطعمها مر وتتميز كل منها بنشاط بايلوجي وحيوي ذو فوائد طبية وعلاجية واهم نباتات هذه المجموعة الداتورا الصفصاف القرع والصبير.

3- مجموعة التوابل Condiments

تنتج نباتات هذه المجموعة افرازات طبيعية مختلفة بالتركيب الكيميائي الا ان الاعضاء النباتية الحاملة لهذه المنتجات تكون لها فائدة فتح الشهية وتدخل بالصناعات الغذائية ومن اهم نباتات هذه المجموعة الكمون الخردل حبة البركة الفلفل الاسود

4- مجموعة المبيدات الحشرية Insecticides

هذه المجموعة تفرز نباتاتها بعض المواد ذات التأثير البايولوجي في اباداة الحشرات المنزلية والزراعية واهم هذه النباتات التبغ القديفة والبيرثروم

5- مجموعة مكبسات اللون Coulouring agents

وتمتاز نباتات هذه المجموعة بتكوين مواد لونية مختلفة من ازهارها ولها قيم اقتصادية تدخل في بعض الصناعات الغذائية كمصدر طبيعي للون وايضاً تدخل في بعض المشروبات الصالحة .
اهم نباتات هذه المجموعة شاي كجرات والزعفران والاقحوان .

(6) التقسيم الموسمي : يعتمد هذا التقسيم على العوامل البيئية وملائمتها للكفاءة الاننتاجية

الطبية وهذه تقسم الى المجاميع التالية :

1- مجموعة النباتات الشتوية Winter Plants

تمتاز بانها انتاجيتها ومحتوى حاملها الكلي من المواد الفعالة طبيعي تكون اعلاها عندما تنستزرع بين الخضرة في فصل الخريف واول الشتاء من (شهر التاسع حتى نصف الـ12) الكزبرة والكرفس والبابونك

2- مجموعة النباتات الصيفية Summer Plants

يفضل زراعتها خلال الربيع والصيف من (1-3 حتى 31-5) اهم نباتاتها الريحان والدادتورا والقديفة.

4- مجموعة النباتات المحايدة Neutral Plants

يمكن زراعتها خلال فصول السنة المختلفة عدا الاشهر الشديدة الحرارة والشديدة البرودة مثل (1-2 شهر) اهم نباتاتها حشيشة الليمون والتبغ

(7) **التقسيم العلاجي** : يعتمد هذا التقسيم اساساً على تشابه النشاط البايولوجي والفسولوجي والتاثير الدوائي والعلاجي لمجموعة معينة من النباتات الطبية المستخدمة في شتاء مرض معينة بالرغم من الاختلاف في ما بينها من حيث نوع المحتوى للمادة الفعالة والنمو النباتي المستعمل. ويمكن تقسيم هذه النباتات الى مجاميع مختلفة تبعاً لتشابهها في الفعالية الدانية

1-مجموعة النباتات المغذية Nutrient Plants

مثل الحلبة البصل الخرشوف الكاكاو

2- مجموعة النباتات المقوية Tonic plants

مثل الشبنت الفلفل الاسود والكرفس والزنجبيل

3- مجموعة النباتات المليئة Laxative Plants

مثل الخروع والحنظل والصبير والعرق سوس

4-مجموعة النباتات المطهرة Antisptic Plants

مثل الكراث والحنة والريحان والثوم

5- مجموعة النباتات الطاردة للديدان Anthelmintic Plants

مثل الرمان الخبيز الحرمل النوبر وشاي الكجرات

6-مجموعة النباتات المسكنة Sedative Plant

مثل الخشخاش الداتورا القرنفل ، جوزة الطيب حبة البركة

7- مجموعة النباتات المنبهه Stimulant Plant

مثل الشاي القهوة النعناع

8- مجموعة النباتات الطاردة للغازات Carmintive Plants

مثل الكمون الكزبر الريحان الدارسين

9- مجموعة النباتات المقوية للقلب Cardic –Tonix –Plants

مثل الدفلة الدجتالس والترمز

10-مجموعة النباتات المسكنة للروماتزم Anti –Rhemumatismic Plants

مثل الفلفل الفستق الريحان الخردل الصفاف